

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الفصل الاول: التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

القواعد النحوية وسيلة لضبط الكلام، وصحة النطق والكتابة؛ لذا تزيد الخطوات المقدرة لها على خطى كثير من فروع اللغة العربية في العملية التعليمية، ويبدل فيها المعلمون جهداً واضحاً، وعلى الرغم من ذلك هي من أعقد المشكلات التربوية؛ إذ هي من الموضوعات التي يشتد نفور الطلاب منها، ويضيقون ذرعاً بها، ويقاسون في سبيل تعلمها العنت، ولقد أدت هذه الحالة إلى شبه معاداة لاستعمال القواعد النحوية في الكلام، فاستبد الضعف بشأتها في الطلاب ولم يعودوا يحتفلون بأمرها، بل كثيراً ما كان ذلك سبباً في كراهتهم للغة العربية بجملتها، وهذه الظاهرة في حاجة إلى بحث علمي ينتهي إلى معرفة مظاهرها، والأسباب الكامنة وراءها لعلاجها على أسس تربوية صحيحة ويجد المعلمون أخطاء نحوية شائعة في أعمال الطلاب التحريرية، ويصادفون مثل ذلك وأكثر منه في الامتحانات العامة، فإذا انتقلوا إلى أحاديثهم ليحصرها فيها الأخطاء لم يستطيعوا لها عدا ولا تكاد التقارير الميدانية تخلو من الإشارة إلى هذه الظاهرة فهذا "علي احمد من البحرين توصل في دراسته الى انه مع أهمية اللغة العربية بوجه عام نلاحظ تعثر الالسن والاقلام". (هلال، ١٩٨٦: ١٩) من الذين التفتوا إلى هذا الضعف في الثلاثينيات من القرن الماضي الدكتور طه حسين في كتابه "الأدب الجاهلي" الذي رأى "أن لغتنا العربية لا تدرس في مدارسنا، وإنما يدرس فيه شيء غريب لا صلة بينه وبين الحياة، ولا صلة بينه وبين عقل التلميذ وشعوره وعاطفته لقد أجريت دراسات كثيرة بحثت في واقع مناهج تعليم اللغة العربية في الوطن العربي ، ومن هذه الدراسات دراسة (الطعمة، ١٩٧٦) و(كبة، ١٩٨٨) التي أجريت في العراق بتطبيق استبانة على معلمي اللغة العربية للتعليم العام وقد هدفت دراستهما الى استطلاع اراء المعلمين حول اهداف تعليم اللغة العربية ومناهجها ومشكلات تعليمها ومقترحات لعلاج تلك المشكلات وقد توصل الباحثان الى نتائج من أهمها ، رغب عدد كبير من المعلمين في ان يكون لهم دور في وضع مناهج اللغة العربية واختيار كتبها، اذ تباينت فروع اللغة العربية من حيث الحاجة الى تغيير مناهجها وكانت اكثر الفروع التي طالب المعلمون إعادة النظر في مناهجها (القواعد) لان كتب قواعد اللغة العربية تؤكد على الكم ولا سيما النحو ، واحتواء مناهج اللغة العربية موضوعات قليلة الاستعمال او معقدة لا تراعي مدارك الطلبة وخاصة النحو، وضعف الترابط بين الموضوعات او

العدد

٥٨

٢٧شوال

١٤٤٠هـ

٣٠ حزيران

٢٠١٩م

المفردات التي تدرس في السنوات المختلفة ، فضلاً عن الطرائق الجافة او الجامدة التي تعالج فيها مشكلة تدريس قواعد اللغة العربية. (الدليمي والوالي، ٢٠٠٥ : ٦٤)
ولو أن الطلاب اختاروا بين فروع اللغة العربية لعزفت كثير منهم عن النحو، ولهم في تفسير ذلك إجابات مختلفة، فمنهم من يشعر بأنه مادة جافة، ومن يرى أن قواعده صعبة الفهم، ومن يحس العجز عن تطبيقها في سهولة (الدليمي، طه، ١٩٩٦ : ٩)

ويرى الباحث أن مشكلة الدراسة الحالية هي ضعف مستوى تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة في مادة قواعد اللغة العربية ، وفي ضوء ذلك تبدو الحاجة ملحة إلى إعداد البحث الحالي باستراتيجيتين حديثتين لرفع مستوى تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة في مادة قواعد اللغة العربية والبحث الحالي يسعى الى الاجابة عن السؤال الاتي:

ما "اثر استراتيجيتي الجدول الاسترجاعي وهمم الافضلية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية
ثانياً: أهمية البحث:

تعد اللغة من أرقى وسائل التعبير لدى الإنسان، وهي أداة الاتصال المثلى في حياة البشر، والاتصال حاجة ضرورية؛ إذ بواسطته يشكل الناس العلاقات المتداخلة والتي تعمل على تكوين الأفكار، والمشاركة في المشاعر والاتجاهات والمقاصد ولقننا العربية من أهم وسائل الارتباط الروحي وتقوية المحبة، وتوحيد الكلمة بين أبناء الأمة ماضياً، وحاضراً ومستقبلاً. (محمود السيد، ١٩٨٠، ص ١٣)

حيث تتعدد وظائف اللغة لتغطي المجالات النفسية، والاجتماعية، والفكرية، فمن الناحية النفسية، تتضمن اللغة صوراً، وأفكاراً ذهنية يمكن تحليلها إلى عناصرها، ويمكن إعادة تركيب هذه الأجزاء إلى صورها الكلية مرة أخرى؛ بإعادة ترتيب الكلمات المساوية لتلك الأفكار، وهذا يتطلب أن تكون معاني الكلمات واحدة بين المرسل والمستقبل، بحيث يكون التحليل، والتركيب، والتصور، أموراً ممكنة، فاللغة بمعناها النفسي العلمي ليست إلا التصور الذهني الذي يقبل التحليل، والتركيب، وهذا التصور لا يتسنى وجوده بعيداً عن الجملة، التي تُعد من الناحية النفسية وحدة اللغة. (عصر، ٢٠٠٦ : ص ٨٨)

وتتبع أهمية القواعد النحوية من أهمية اللغة العربية، فحيث ازدادت الحاجة إلى القراءة والكتابة والتعبير، اتضح لنا أهمية هذه القواعد، لأن الطالب لا يستطيع أن يقرأ قراءة صحيحة خالية من الأغلط إلا بمعرفة قواعد النحو الأساسية، ولا يكتب كتابة صحيحة، ولا يُعبر عن ذاته، ولا يتمكن من الإجابة عن أي سؤال يُوجه إليه بعبارة سليمة إلا إذا كان ملماً بقواعد النحو. (غلوم، ١٩٨٢ : ٩)

العدد

٥٨

٢٧ سؤال
١٤٤٠هـ

٣٠ حزيران
٢٠١٩م

، وبذلك يكون التدريس باصالته وحدائته ابداعا يلعب دورا فاعلا في توفير سعادة للانسان وهو يسهم في الارتقاء بسوية التعلم والتعليم ، فالتدريس كان وسيبقى ملتقى العلوم يجعلها اكثر حيوية " لذلك فان مفهوم التدريس يعني جميع العمليات التي تحدث في غرفة الصف وخارجه في ضمن الحصة الدراسية بين المعلم والطلبة من حيث ارسال المعرفة واستقبالها والتوجيه والارشاد والاشراف والتفاعل وتوفير البية البيئية النفسية والمادية لاحداث التعلم.(ابو شريخ، ٢٠١٠، ص٧).

ان المعلم عامل اساس لا بل ضرورة لعملية التعليم اذ ان العملية تفقد اهميتها ، ان لم يتوافر لها المعلم الصالح الذي ينفث من روحه في أثناء قيامه بعملية التعليم لتصبح ذات قيمة ، فالمعلم الجيد حتى مع المناهج الضعيفة يمكن ان يحدث اثرا في طلبته وهو عنصر اساس في اي موقف تعليمي بوصفه رائدا تربويا واجتماعيا يسهم في تطوير المجتمع (التميمي، ٢٠١٠، ص٦ - ٧)

وهنا استيقظ العرب المحدثون ووجدوا ان الطريقة بل الطرق الموروثة غير ملائمة للعصر الحديث ولمنهج التربية الحديثة واخذت دراسة القواعد النحوية تسلك هي الاخرى سبيلها الى التطوير وتنال حقاها من التجديد (زاير واخرين، ٢٠١٦، ص ١٣٥). ويمكن وضع استراتيجيات ومواقف تؤدي الى تفعيل التفكير ، وطرح استراتيجيات تقدم الحلول ويمكن ايضا ان تشجع عملية العصف الذهني ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية الجدول الاسترجاعي

وعند استعمال استراتيجية الجدول الاسترجاعي لا بد من الاستعداد او التهيؤ الفعلي وعلينا اتباع تغذية راجعة تؤدي في المحصلة النهائية الى تصويب المسار الفكري الذي نتبعه حتى يصبح علميا ومنطقيا للوصول الى الحلول ولهذا عند استخدام استراتيجية الجدول الاسترجاعي، لا بد ان نأخذ بعين الاعتبار النقاط الاتية:

- وضع اهم النقاط المتعلقة بالظاهرة او المشكلة ومراجعتها بصورة دقيقة مع الاخذ بعين الاعتبار الظروف السابقة التي شكلتها.
- محاولة ربط الاسباب ببعضها للتأكد من اي الاسباب كانت لها اهمية في تشكيل هذه المشكلة حتى نتمكن من الاستفادة منه عند وضع خطة الحل.

- معرفة الظروف السابقة والظروف الحالية التي تشكل الظاهرة ومدى تأثيرها
بغيرها من العوامل.

- وضع الحلول المناسبة مع الافادة من الحلول السابقة التي تعد بمثابة المحك
الذي يعتمد عليه في الحل بصورة منطقية.

- تحديد الراء والاتجاهات التي قد تكون عاملا حاسما في حل المشكلة.
ومن عرض النقاط السابقة نستطيع القول عند وضع جدول استرجاعي بانه لا
بد ان نقوم بثلاث عمليات

١. تحديد الاطار العام للجدول ممثلا باهم النقاط التي نريد ان نبحثها فيما يتعلق
بالظاهرة.

٢. عملية التشكيل ونعني بها بناء الجدول على اساس الحلول المقترحة التي
يمكن ان نتبعها في الحل.

٣. اتباع طريقة التفكير المناسبة في الحل.

اما فائدة استعمال الجدول الاسترجاعي فتكمن في انه يحدد الظاهرة وانه يوجد
التفكير نحو طريق واحد دون تشتيت ، أن له اهمية في زيادة المستوى المعرفي لدى
التلميذ ، ويقوي لديه التفكير العلمي المنطقي السابر المتعمق ، وانه يحدد سلوكه نحو
الظاهرة المراد دراستها. (عبد الهادي واخرون ، ٢٠٠٩ : ص ٢٤٦- ٢٤٨)

اما استراتيجية هرم الافضلية فهي من استراتيجيات التعلم النشط ، التي تقوم
على قيام الطلبة بتحديد النقاط التي ترتبط بوجه اكبر مع السؤال المطروح عليهم بمعنى
اخر تحديد افضلية الافكار فيما يخص السؤال عليهم مع تحديد مبررات لذلك. (ابو
سعيدي واخرون ، ٢٠١٢ : ٤٥)

وقدد حددت خطوات تنفيذ استراتيجية هرم الافضلية بالاتي :

١- يقسم الطلبة الى مجموعات ثنائية او ثلاثية او رباعية بحسب ما يراه
مناسبا.

٢ - تعطى كل مجموعة بطاقت ملونة بها افكار متنوعة قد تكون جملا او صورا
او رسومات ترتبط بالسؤال الرئيس و يمكن ان يكتب الطلبة افكارا بانفسهم ليستفيدوا
منها لاحقا في بناء هرمهم.

العدد

٥٨

٢٧ سؤال

١٤٤٠هـ

٣٠ حزيران

٢٠١٩م

٣- يعطى للطلبة شكل الهرم مع سؤال رئيس بجانب الهرم وفي حال لم يتم المعلم بذلك يمكن للطلبة رسم الهرم بانفسهم او عمله على شكل مجسم .
٤- يقرأ الطلبة ما كتبت في البطاقات ثم يحددون ايها ترتبط اكثر بالسؤال الرئيس ويضعونه في قمة الهرم ثم الذي يليه وهكذا حتى يكون محتوى البطاقة الاقل ارتباطا في قاعدة الهرم ويلصقون ذلك في رسمة الهرم.
٥. تقدم تغذية راجعة للطلبة عن عملهم مع ضرورة قيام كل مجموعة بتسوية التصنيف الذي قامت به. (ابو سعدي واخرون ، ٢٠١٢ : ٣٤)

وعليه فان اهمية طريقة التدريس تتجلى من كونها اساسية لكل من المعلم والطالب والمنهج فيما يخص للمعلم نجد ان طريقة التدريس تعينه على تحقيق اهداف الدرس محرزاً عن طريقها اقتصادا في الجهد والوقت وتحقيق اهداف الدرس ، و للطلاب فان اهميتها تتحقق من متابعة المادة الدراسية بتدرج مريح ، كما وانها توفر فرص الانتقال المنظم من فقرة الى اخرى ومن موضوع الى اخر بوضوح ولا سيما بعد تعرفهم اسلوب المعلم في التدريس ، اما فيما يخص المنهج فان الهدف الاساسي من التعليم هو توصيل المادة الدراسية الى الطلاب واحراز تعلم جديد او تطوير مهارة ، وكلما كانت الطريقة ملائمة من حيث التوقيت والمستوى واسلوب المعلم كانت عملية الاستيعاب اعمق واكثر اثرا . (التميمي ، ٢٠١٠ : ص٣٣)
اذ تعد المرحلة المتوسطة مرحلة مهمة في مستوى المعارف والنضج العقلي للطلبة مما يتطلب وجود استراتيجيات تتلائم مع قابلياتهم المعرفية ، وتؤدي الى الفهم الواضح والدقيق لمادة اللغة العربية بصورة عامة وقواعد اللغة العربية بصورة خاصة، وتتضح اهمية البحث في:

- ١- اهمية اللغة العربية لكونها لغة القرآن الكريم.
- ٢- اهمية قواعد اللغة العربية لكونها تعصم اللسان من الخطأ واللحن.
- ٣- اهمية جداول الاسترجاع لكونها تساعد التلاميذ على تذكر الدروس وبقائها في اذهانهم.
- ٤- اهمية هرم الافضلية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية

٥- اهمية المرحلة المتوسطة لكونها مرحلة جمع المعارف والتفكير والتميز بين

الصواب والخطأ.

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي تعرف " أثر استراتيجيتي الجدول الاسترجاعي وهرم الافضلية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية" ولتحقق من هدف البحث الحالي صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الاتية:
فرضية البحث:

لايوجد فرق دال احصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسط درجات المجموعتين التجريبتين اللتين درستا باستراتيجية الجدول الاسترجاعي وهرم الافضلية والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في الاختبار البعدي
خامساً: حدود البحث:

١- المدارس المتوسطة في مركز محافظة (بغداد).

٢- الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ م.

٣- عينة من طلاب الصف الثاني المتوسط.

٤- موضوعات قواعد اللغة العربية المقرر تدريسها لطلاب الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧.

سادساً: تحديد المصطلحات Definition of the Terms

الأثر

لغةً: " مأخوذ من أثرت الشيء - بفتح الهمزة والهاء المثناة - أي: نقلته أو تتبعته، ومعناه عند أهل اللغة: ما بقي من رسم الشيء وضربة السيف، ويجمع على آثار، مثل: سبب وأسباب " (ابن منظور، ١٩٥٦، مادة: أث ر ن ج ١).

اصطلاحاً: عَرَفَهُ كَلِّ من:

أ- شحاته والنجار: " مُحصلَة تغيير مرغوب أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعليم المقصود ". (شحاته والنجار، ٢٠٠٣، ص ٢٢)

ب- إبراهيم: " هو قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة إيجابية، لكن إذا انتفت هذه النتيجة ولم تتحقق، فإنَّ العامل قد يكون من الأسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية " (إبراهيم، ٢٠٠٩، ص ٣٠).

التعريف الإجرائي: وهو التأثير على درجات التحصيل للصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية بعد اجراء التجربة عليهم.

الاستراتيجية: عرفها:

١- ابو شريح بأنها: ((خطة تصف الاجراءات التي يقوم بها المعلم والمتعلم بغية تحقيق نتائج التعلم المرجوه)) (ابو شريح، ٢٠١٠ص ٨)

٢- زاير وسماء بانها: ((مجموعة الاجراءات والوسائل التي تستخدم من التدريسي ويؤدي استعمالها الى تمكين الطلبة من الافادة من الخبرات التعليمية المخططة وبلوغ الاهداف التربوية المنشودة)) (زاير، وايمان، ٢٠١١، ص ١٧٢)

الجدول الاسترجاعي Retrieval Table:

١. عرفها (عبد الهادي و وليد ٢٠٠٩) بأنها: عملية بناء وعرض الافكار وتشكيلها باتباع طريقة التفكير السابر المناسبة للوصول الى حلول سطحية او متعمقة.

٢. وعرفه (عبد العزيز، ٢٠٠٩) بأنه: مجموعة من الجداول يضم عدداً من الخلايا العمودية والافقية تربطها إحدى العلاقات الافتراضية الصريحة او الضمنية. وتعتمد البيانات المتضمنة في الجدول الموزعة على وفق خلايا افقية وموضوعية على بيانات تقريرية مسحية متضمنة في الكتاب المدرسي المقرر مباشرة، او بيانات تم جمعها بالاعتماد على ملاحظ الطلبة ومشاهدتهم، او اطلاعهم على مصادر مختلفة من كتب وصحف ومجلات واشخاص (مصادر خبرة)، او بيانات جمعت لدى المعلم من خبراته وتفاعلاته وقراءاته. (عبد العزيز، ٢٠٠٩: ١٢٧-١٢٨).

التعريف الاجرائي: جداول تتكون من الخلايا العمودية والافقية لعرض المعلومات بطرائق تحفز الطلبة لاستخراج تعميمات واجراء مقارنات وتوضيحات ضمن درس قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط.

هرم الافضلبة: عرفها ، امبو سعيدي وهدى، ٢٠١٦ " قيام الطلبة بتحديد النقاط التي ترتبط بوجه اكبر مع السؤال الرئيس المطروح عليهم وبمعنى اخر تحديد افضلبة الافكار

العدد

٥٨

٢٧شوال

١٤٤٠هـ

٣٠ حزيران

٢٠١٩م

بالنسبة للسؤال المطروح عليهم مع تحديد مبررات لذلك. (امبو سعدي وهدي ، ٢٠١٦ ، ص ١٠٤)

التعريف الاجرائي:

من استراتيجيات التعلم النشط يقدم الباحث عن طريقها ورقة عمل بشكل هرمي مع سؤال يطرح على الطلاب مع بطاقات تعطي للطلاب ويطلب المدرس منهم ترتيبها بشكل هرمي اي البطاقات ترتبط بصورة أفضل مع السؤال المطروح قمة الهرم واي البطاقات ترتبط بصورة قليلة جدا قاعدة الهرم.

التحصيل:

لغة: حصل الشيء تحصيلاً احرزه وملكه وحاصل الشيء ومحصوله بقيته ومحصولاً عنه كذا: اي وجد عنده الشيء ، قال تعالى (حصل ما في الصدور) اي بين وتحصل الشيء تجمع وتثبت (ابن منظور، ١٩٥٦، مادة: ح ص ل، ص ١٦٢).

اصطلاحاً: عرفه

١- اوكسفورد ١٩٩٨ بأنه: النتيجة المكتسبة لانجاز او تعلم شيء ما بنجاح وبجهد ومهارة .

٢- زاير وسما بأنه: ((القدرات التي يمتلكها المتعلم من الخبرات والمعلومات التي يمكن أن يوظفها في حل أكبر عدد من الاسئلة التي توجه له)) (زاير، وسما، ٢٠١٦، ص ١٤٩)

التعريف الاجرائي: هو ما اكتسبه الطلاب عينة البحث الحالي من درجات في الاختبار التحصيلي لموضوعات قواعد اللغة العربية.

الصف الثاني المتوسط:-/

هو الصف الثاني في تسلسل صفوف المرحلة المتوسطة المتكونة من ثلاثة صفوف. (وزارة التربية، ١٩٨٧، ص ٥٤)

قواعد اللغة العربية:

القواعد لغة: القاعدة اصل الأس والقواعد الاساس وقواعد البيت اساسه وفي التنزيل ((وان يرفع إبراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم)).(البقرة، آية، ١٢٧) (ابن منظور، ١٩٥٦، ص ٢٣١).

العدد

٥٨

٢٧ شوال

١٤٤٠هـ

٣٠ حزيران

٢٠١٩م

القواعد اصطلاحاً: عرفها كل من:

١- عرّفه (الجعافرة، ٢٠١٤): " وهو تقويم السنة الطلبة وتجنبهم الخطأ في الكلام
والكتابة وتعودهم على استعمال المفردات السليمة والصحيحة " (الجعافرة ،
٢٠١٤ : ١٨٠)

٢- مذكور بأنها: ((هو الاسلوب الطبيعي الذي يعتمد على ممارسة اللغة استماعاً
وكلاماً وقرأة وكتابة)) (مذكور، ٢٠٠٨، ص ٣٠٧)
التعريف الاجرائي: هي عملية ضبط ما يكتب ويلفظ على وفق قواعد علمية
تخص الكلمة والجملّة .

الفصل الثاني: اطار نظري و دراسات سابقة

تطرق الباحث في هذا الفصل الى (التعلم النشط) وأهم الدراسات ذات العلاقة
بالمتغيرين المستقلين(الجدول الاسترجاعي وهرم الافضلية) .

اولاً: التعلم النشط:

هو التعلم الذي يشارك فيه المتعلم مشاركة فعالة في عملية التعلم بالقراءة والبحث
والاطلاع والمشاركة في الانشطة الصفية واللاصفية ويكون المعلم فيه موجهاً ومرشداً.
(اللقاني والجمل ، ١٩٩٩ : ص ٢٣٥)

او هو طريقة تعلم وتعليم يشارك فيها الطلاب في الانشطة والتمرينات بفاعلية كبيرة
في بيئة تعلم غنية متنوعة توفر اصغاء ايجابيا وتسمح بحوار ايجابي بناء ومناقشة
ثرية وتفكير واع وتأمّل عميق وتحليل سليم لمواد التعلم المطروحة مع وجود معلم
يشجعهم على تحمل مسؤولية تعليم انفسهم تحت اشرافه ويدفعهم الى تحقيق اهداف
المنهج المرغوبة التي تشدد على بناء شخصية المتعلم واعداده للمستقبل .(سعادة
واخرون ، ٢٠٠٦)

ولما كان التعلم النشط يشدد على ان يكون للتعلم معنى عند المتعلم ،فان من متطلباته
استثارة المعارف السابقة باعتبار ذلك من مستلزمات التعلم النشط والتوصل الى حلول
ذوات معنى للمواقف التي يواجهها المتعلم بالربط بين الموقف المشكل ، وما هو
مألوف لديه من افكار واجراءات ، ولهذا فان التعلم النشط يقتضي وضع الطالب في
موقف يجبره على مراجعة بنيته المعرفية والبحث عن اساس لربط المعرفة الجديدة
بالمعرفة السابقة ، ومن هنا ينبغي الحرص على توفير تكامل وتحديث مستمر في
البنى المعرفية لدى المتعلمين.(عطية ، ٢٠١٦ : ص ٢٣٨)

العدد

٥٨

٢٧ سؤال

١٤٤٠هـ

٣٠ حزيران

٢٠١٩م

ومن صلة التعلم النشط بالفلسفة البنائية انه يشدد على المعرفة السابقة لاعتبارها اساساً ، تقوم عليه المعرفة الجديدة ، لذا فان التعلم النشط يشدد على استثارة المعارف السابقة وتنشيطها بقصد الربط، بينها وبين التعلم الجديد ، وضمان ان يكون للتعلم الجديد معنى عند المتعلم .(سعادة واخرون ، ٢٠٠٦ / ص ٢٣٣)

- اساليب تساعد على جعل التعلم نشطاً:

هناك كثير من الاساليب والممارسات التي يمكن ان يتخذها المعلم لكي يؤسس لتعلم نشط يكون فيه المتعلم مشاركاً ايجابياً ومن هذه الاساليب:

١- ان يقدم المعلم موضوعاً او يطرح سؤالاً على جميع الطلبة ويعطيهم وقتاً للتفكير المستقل فيه وبعد عملية التفكير المستقل يسمح لكل طالب ان يتشاور مع قرينه حول ما توصلوا له من افكار فتحدث عملية مزاجية بين المتعلمين في استخلاص الافكار وبعد ذلك تنتقل الافكار الثنائية الى مجموع الطلبة فيشارك الجميع فيها.

٢- مطالبة المتعلمين بصياغة ما تعلموه باساليبهم الخاصة وتقديم ملخص ما تم التوصل اليه في نهاية الدرس في اجابات الاسئلة.

٣- تنويع فعاليات التعلم للتعامل مع اساليب تفكير ومهارات مختلفة وممارسة اسلوب العصف الذهني والعمل على استثمار الحوار والمناقشة الهادفة في درس التعلم اذ ان العمل التعاوني والجماعي يخلق مناخاً من التعلم النشط. (عطية ، ٢٠١٦ : ٢٤٦)

- دور الطالب في التعلم النشط:

مر القول ان الطالب في التعلم النشط يعد المحور الذي تدور حوله العملية التعليمية فمنه يبدأ الدرس وبه ينتهي ويمكن ايجاز ادواره بما يأتي:

١- يطرح الاسئلة على زملائه ويستوضح من المعلم عند الحاجة.

٢- يبحث عن مصادر التعلم.

٣- يستنتج ويلخص ويكتب الملخصات.

٤- يشارك بوجه فعال في أنشطة التعلم.

٥- باحث ومشارك نشط في عمليات التعلم.

٦- يتعاون مع اقرانه ويجيب على الاستفسارات التي توجه اليه.

- طبيعة الأنشطة والاستراتيجيات التي تستعمل في التعلم النشط:

لما كان درس التعلم النشط درساً جماعياً تعاونياً لا بد ان تستجيب انشطته واستراتيجياته لما بين المتعلمين من تباينات في الميول وأنماط التعلم المفضلة ، فضلاً عن استجابتها لمتطلبات تحقيق الاهداف التي يصمم من اجلها ، وعلى هذا الاساس ينبغي ان يتولى المعلم مهمة توفير مستوى من التنوع في استراتيجيات التعلم النشط وفي الانشطة التعليمية ويشجع المتعلمين على الانخراط فيها ومنها:

١- قراءات مختارة فيما يتصل بمواد التعلم من كتب ومراجع ومنشورات مع تلخيص المقروء ومناقشته.

٢- حل تمارينات الكتاب المدرسي وتمارين خارجية يعدها المعلم.

٣- عمل الخرائط والرسوم والاشكال والمخططات البيانية وقراءتها.

٤- مشاهدة عروض حية ومناقشة محتواها.

٥- كتابة الملخصات والتقارير. (جبران ، ٢٠٠٢ : ٥٥)

ثانياً: الدراسات السابقة:

اولاً: دراسات حول استراتيجية الجدول الإسترجاعي

١- دراسة: أثر استراتيجية الجدول الإسترجاعي في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

في مادة قواعد اللغة العربية.

(١) اجريت الدراسة في العراق - محافظة ميسان. واعتمدت تصميماً تجريبياً ذا

ضبط جزئي لمجموعتين تجريبية وضابطة على وفق المنهج التجريبي.

وتكون مجتمع البحث من تلميذات الصف الخامس الابتدائي في المدارس

الابتدائية للبنات في مركز مدينة العمارة. وحددت الباحثة عينة مكونة من

شعبتين دراستين للصف الخامس الابتدائي في مدرسة الوركاء الابتدائية

للبنات بلغ عددها (٦٠) تلميذة.

(٢) قارنت الباحثة بين تلميذات العينة وكانت النتيجة أن المجموعتين

متكافئتين احصائياً.

- (٣) استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة لإجراءات بحثها وهي
(الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون، ومربع كاي،
والمعادلات الاحصائية الاخرى المناسبة لإجراءات بحثها)
- (٤) أظهرت نتائج البحث تفوق المجموعة التجريبية التي استعمل الجدول
الاسترجاعي على المجموعة الضابطة وبدلالة احصائية عند مستوى
دلالة(٠.٠٥). (حنون ، ٢٠١٥)
- ٢- (دراسة ابراهيم، ٢٠١٤):

تهدف هذه الدراسة الى تحقيق الأهداف الاتية:

"اثر الجداول الاسترجاعية في تحصيل مادة علم الاحياء لطلبة الصف الثاني المتوسط،
والتفكير الاستدلالي لطلبة المرحلة ذاتها.
وللتأكد من تحقيق هدفى البحث، صاغ الباحث فرضيتين صفريتين تؤكدان بانه لا
يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب الذين يدرسون على وفق
الجدول الاسترجاعي ومتوسط درجات الطلاب الذين يدرسون على وفق الطريقة
الاعتيادية في تحصيل مادة علم الاحياء للصف الثاني المتوسط، ولايوجد فرق كذلك
بالدلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب الذين يدرسون على وفق الجدول
الاسترجاعي ومتوسط درجات الطلاب الذين يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في
مقياس التفكير الاستدلالي.
وحدد الباحث دراسته بطلبة الصف الثاني المتوسط في متوسطة الزوراء للبنين /
الرصافة الثانية، وللعام الدراسي ٢٠١٣ - ٢٠١٤، وبالتحديد لكتاب علم الاحياء.
واختار الباحث المنهج التجريبي ذا المجموعات المتكافئة والاختبار البعدي للتحصيل
القبلي والبعدي للتفكير الاستدلالي، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية والبالغة
(٦٢) طالبا، ووزعت بصورة عشوائية على مجموعتين.
قام الباحث باختيار مكافأة مجموعتي البحث بالمتغيرات المتعلقة بالعمر الزمني،
والذكاء، واختبار المعلومات السابقة، ودرجة مادة العلوم للصف الأول المتوسط،
ومقياس التفكير الاستدلالي.دراسة (ابراهيم ٢٠١٤)

ثانيا: دراسات حول استراتيجية هرم الافضلية:

١- "فاعلية استراتيجية هرم الافضلية في تحصيل مادة علم الاحياء ومهارات
التفكرالاستدلالي لدى طالبات الصف الرابع العلمي" (الباحثان ا.م.د. كريم بلاسم
خلف/ و فريال علي حمزة ، ٢٠١٨)
اعتمد الباحثان: التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين تجريبية
وضابطة ذي الاختبار البعدي للتحصيل والقبلي والبعدي لمهارات التفكير الاستدلالي
تم تحليل النتائج احصائيا واثبتت فاعلية استراتيجية هرم الافضلية في التحصيل.

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة: حصل الباحث فوائد عديدة في اثناء اجرائه التجربة بواسطة الاستفادة من الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية الجدول الاسترجاعي وهم الافضية واطلاعه على جميع تفاصيل الدراسات السابقة والافادة منها في البحث الحالي في جوانب منها:

- ١- المنهجية وخطوات البحث.
- ٢- تحديد عينة البحث.
- ٣- المساعدة في صياغة وهدف الدراسة والفرضية.
- ٤- صياغة الأهداف السلوكية وبناء منهج الدراسة.
- ٥- إعداد خطط تدريسية أنموذجية.
- ٦- الوسائل الإحصائية المطلوبة في البحث.
- ٧- عرض النتائج وتفسيرها.

العدد

٥٨

٢٧ شوال
١٤٤٠ هـ

٣٠ حزيران
٢٠١٩ م

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

المنهج التجريبي هو المنهج المناسب ويقصد به استعمال التجربة وسيلةً لدراسة ظاهرة معينة وقياس كل المتغيرات التابعة لها وضبطها للوصول الى نتيجة محددة ، ويعد المنهج التجريبي اقرب مناهج البحوث لحل المشكلات بالطريقة العلمية والتجريب. (بدر ، ١٩٧٩ :ص ٣٤)

أولا / التصميم التجريبي:

من الامور التي على الباحث تنفيذها هي اختيار التصميم التجريبي الملائم اذ تتوقف قوة التصميم التجريبي على قدرته على تحقيق صدق داخلي مرتفع.(ابو علام ، ١٩٨٩ : ١٢١) وهو من الخطوات التي تلي فرض الفروض في البحث التجريبي وهذا يعني أن على الباحث أن يحدد التصميم التجريبي الذي سيعتمده في البحث وان يكون ملائما لمشكلة بحثه واهدافه وفروضه.(عطية ، ٢٠٠٩ : ص ١٨٥) وبذلك اعتمد الباحث تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي ملائما لظروف البحث الحالي فجاء التصميم على الشكل الاتي:

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبي ١	استراتيجيه الجدول الاسترجاعي	تحصيل فواعد اللغة العربية	بعدي
التجريبي ٢	استراتيجيه هرم الافضلبة	تحصيل فواعد اللغة العربية	بعدي
الضابطة	-	=	بعدي

٢٧ شوال
١٤٤٠ هـ

٣٠ حزيران
٢٠١٩ م

ويقصد بالمجموعة التجريبية الاولى : المجموعة التي يدرس طلابها باستراتيجية (جداول الاسترجاع)، ويقصد بالمجموعة التجريبية الثانية : المجموعة التي يدرس طلابها باستراتيجية (هرم الافضلية) والمجموعة الضابطة: المجموعة التي لايتعرض طلابها الى المتغير المستقل.

ثانياً: مجتمع البحث:

طلاب المدارس المتوسطة للبنين في بغداد / تربية الرصافة ٢ .

ثالثاً: عينة البحث:

تم اختيار مدرسة فلسطين المتوسطة للبنين عينةً للبحث الحالي وقد كان الاختيار بطريقة قصدية لأسباب منها:

- ١- التعاون البناء من ادارة المدرسة مع الباحث في تنفيذ التجربة.
- ٢- قرب المدرسة من منزل الباحث مما يسهل الوصول ومتابعة العمل في المدرسة.

وقد بلغ عدد افراد العينة (٧٠) طالبا بواقع (٣٥) طالبا لكل مجموعة بعد استبعاد الطلاب الراسبين، والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول (١)

يبين اعداد الطلاب عينة البحث في المجموعتين التجريبتين والضابطة

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الابتعاد	عدد الطلاب الراسبين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية ١	أ	٣٨	٣	٣٥
التجريبية ٢	ب	٣٧	٢	٣٥
الضابطة	د	٣٦	١	٣٥

العدد

٥٨

٢٧ سؤال
١٤٤٠هـ

٣٠ حزيران
٢٠١٩م

وقد تم استبعاد الطلاب الراسبين في الصف من النتائج فقط مع ابقائهم في
الصف لان الباحث يرى امتلاكهم خبرات سابقة .

ثالثا / تكافؤ مجموعتي البحث:

التكافؤ الاحصائي بين مجموعات البحث امر ضروري لتصميم البحث ، حتى
يمكنه تفسير النتائج في ضوء التجربة دون تدخل اي عامل خارجي ، وبمعنى اخر فان
الباحث يسعى الى ان تكون مجموعات البحث متكافئة حتى لا تكون الفروق في ادائها
راجعة الى الفروق بين المجموعات ، ويمكن تحقيق التكافؤ الاحصائي بين المجموعات
عن طريق التوزيع العشوائي او التطابق في الخصائص بين الافراد او المجموعات او
استخدام الافراد لضبط انفسهم. (ابو علام ، ١٩٨٩ ، ص ١١٤) وقد كافأ الباحث بين
مجموعات البحث الحالي في المتغيرات الاتية:

١- العمر الزمني للتلاميذ محسوبا بالشهور.

٢- التحصيل السابق.

٣- التحصيل الدراسي للآباء .

٤- التحصيل الدراسي للأمهات.

وقد تبين للباحث ان المجموعات الثلاث متكافئة في هذه المتغيرات.

سادسا: ضبط العوامل الدخيلة (غير التجريبية):

وهي من اهم خواص البحث التجريبي وبيان اهميتها في تفسير النتائج، لذلك
نقوم بضبط هذه المتغيرات اما بالتأكد انها لا تؤثر على المتغير التابع او بقاء أثرها
واحدا على كل المجموعات (ابو علام ، ١٩٨ ، ص ١١٦) وقد تم ضبط هذه المتغيرات
من الباحث

سابعاً: أداة البحث:

وتم بناء اختبار تحصيلي للمادة العلمية التي درسها الباحث في اثناء مدة
التجربة لقياس مستوى تحصيل وتقدم الطلاب .

١- تحديد الأهداف السلوكية.

يعزف الهدف السلوكي بأنه "وصف لتغير سلوكي نتوقع حدوثه في شخصية
المتعلم نتيجة لمروره بخبرة تعليمية، ويمكن قياسه. أو هو أصغر ناتج تعليمي سلوكي

متوقع لعملية التعلم، ويمكن قياسه" (نصر، ٢٠٠٩، ص ٧٩)، وقد تم صياغة أهداف سلوكية معرفية بلغ عددها (٦٠) هدفا سلوكيا، وقد عرضها الباحث على الخبراء والمختصين باللغة العربية وطرائق تدريسها والتربية وعلم النفس ملحق(١).

٢- تحديد محتوى المادة الدراسية.

فهم المحتوى بأنه نظام واضح ودقيق من المعارف، والقدرات والمهارات، والقناعات والمواقف والسلوك.. الخ التي ينبغي على المتعلم اكتسابها في العملية التعليمية والتربوية. (عطية، ٢٠٠٩، ص: ٦٥).

وقد حدد الباحث المادة العلمية بموضات قواعد اللغة العربية وهي (المنقوص والمقصور والمدود، المثنى والملحق به، جمع المذكر السالم، جمع المؤنث السالم، جمع التكسير، الممنوع من الصرف)، وقد اعد الباحث مجموعة من الخطط على وفق استراتيجية الجدول الاسترجاعي وهم الافضية وبالطريقة التقليدية ملحق(٢)، وقد عرض منها على مجموعة الخبراء ملحق(١)، وأجرى التعديلات عليها.

٣- تحديد جدول الدروس.

ان تعاون إدارة المدرسة اثمر كتابة الجدول الاتي: جدول (٩):

جدول (٩)

توزيع دروس قواعد اللغة العربية بين المجموعتين التجريبتين والضابطة

المجموعة	اليوم	الدرس
التجريبية الاولى	الاحد	الثاني
التجريبية الثانية	الاحد	الثالث
الضابطة	الاحد	الاول

٤- العينة الاستطلاعية.

اختر الباحث مدرسة (التاخي المتوسطة) في حي المستنصرية وقد أجرى الاختبار التحصيلي على عينة من طلاب الصف الثاني المتوسط بلغ عددها (٥٠) طالبا، أجرى التحليل الاحصائي المناسب، وتتضمن العملية الكشف عن صعوبة الفقرة، أو

٢٧ شوال
١٤٤٠هـ

٣٠ حزيران
٢٠١٩م

تمييز الفقرة، وفعالية البدائل (المنيزل واخرون، ٢٠٠٦، ص ٧٦)، "، وكما مبين فيما يأتي:

أ - معامل الصعوبة :

يفيد معامل الصعوبة في إيضاح مدى سهولة أو صعوبة سؤال ما في الاختبار ، وهو عبارة عن النسبة المئوية من الطلاب الذين أجابوا عن السؤال إجابة صحيحة

وبعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار، تبين للباحث أنها تتراوح ما بين (٠،٢٥) و(٠،٧٠)، وهي بهذا تعد معاملات صعوبة مقبولة، إذ يشير بلوم إلى أن فقرات الاختبار تعد مقبولة إذا انحصر معامل صعوبتها بين (٢٠-٨٠%) (Bloom 1971:168).

أ- تمييز الفقرة:

يرتبط معامل التمييز إلى درجة كبيرة بمعامل الصعوبة ، فإذا كان الغرض من الاختبار هو أن يفرق بين القادرين من الطلاب وأولئك الأقل قدرة فإن السؤال المميز هو ما يقود إلى هذا الغرض . اذا ان مهمة معامل التمييز ينبغي أن تتمثل في تحديد مدى فاعلية سؤال ما في التمييز بين الطالب ذي القدرة العالية والطالب الضعيف بالقدر نفسه الذي يفرق الاختبار بينهما في الدرجة النهائية بصورة عامة . وهناك طرق كثيرة لحساب معامل التمييز

يعرف معامل التمييز، بقدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بين الطلاب الذين يعرفون الإجابة الصحيحة، والطلاب الذين لا يعرفونها (الإمام وآخرون، ١٩٩٠، ص ١١٤)، وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار تبين للباحث أنها تتراوح ما بين (٣٦،٠) و(٦٩،٠)، وتعد فقرات الاختبار صالحة إذا كانت قوة تمييزها (٠،٣٠) فأكثر (الزوبعي، ١٩٨١، ص ٨٠)، ولهذا أبقى الباحث على الفقرات جميعها.
ب- فعالية البدائل الخطأ:

في الأسئلة ذات الاختيار من متعدد تكون الخيارات بدائل محتملة للإجابة عنها ويكون هنالك بديل واحد هو الإجابة الصحيحة ويفترض أن البدائل الأخرى تمثل إجابات محتملة وأنها تجذب بعض الطلاب بمعنى أنه يتم اختيار أي بديل من البدائل

الخاطئة من قبل طالب واحد على الأقل أو بنسبة لا تقل عن ٥% من الطلاب ، على أن يكون غالبيتهم من الفئة الدنيا من الطلاب ، أما البدائل التي لا تجذب أحدا منهم أو القليل جدا منهم فهي بدائل غير فعالة ويفضل استبدالها وعند حساب فاعلية البدائل غير الصحيحة لفقرات السؤال الأول من الاختبار تبين للباحث انها كانت بين (١٠٠-) و(٣٠٠٠-)، وهذا يعني أن البدائل غير الصحيحة قد جذبت إليها عددًا من طلاب المجموعة الدنيا أكبر من طلاب المجموعة العليا، وبذلك تقرر الإبقاء على البدائل غير الصحيحة على ما هي عليه من دون تغيير
ت- تحديد زمن الاختبار:

حدد الباحث زمن الإجابة على الاختبار التحصيلي على وفق المعادلة الآتية:

زمن الطالب الأول+ الثاني+ الثالث+...+الآخر

زمن الإجابة=

عدد الطلاب

وكان الوقت اللازم لإجراء الاختبار هو (٣٥) دقيقة

٥- صدق الأداة.

يعني صلاحية الاداة لقياس ما وضعت من اجل قياسه وصدقها في قياس السمة او السمات التي يريد الباحث قياسها فعندما يكون الغرض قياس التحصيل في مادة معينة فان صدق الاداة يعني ان الاداة صالحة لقياس التحصيل في تلك المادة وتوفير البيانات اللازمة عن التحصيل فالصدق يعني ان يكون المقياس صالحا لقياس الظاهرة او السمة المراد قياسها . (عطية ، ٢٠٠٩ : ص ١٠٨).

تحققت الباحث من صدق الأداة بنوعين من أنواع الصدق هما:

أ- صدق البناء :

تحقق الباحث من صدق البناء للاختبار التحصيلي وقد اعد الباحث جدول مواصفات الاختبار.

ب- الصدق الظاهري: استخرج الباحث الصدق الظاهري للأداة بعد ان عرضها (الاختبار التحصيلي) على مجموعة من المختصين باللغة العربية وطرائق

العدد

٥٨

٢٧ سؤال

١٤٤٠هـ

٣٠ حزيران

٢٠١٩م

تدريسها والمختصين بالتربية وعلم النفس، وعدل الباحث على وفق ارائهم.
ملحق(١).

٦- ثبات الاداة:

الثبات يعني ان تكون النتائج التي تظهرها الاداة ثابتة بمعنى ان تشير الى
النتائج نفسها لو اعيد تطبيقها على العينة. (الاشعري ، ٢٠١٥ : ص ٤٥) استخدم
الباحث للتحقق من صدق الأداة طريقة (الاختبار وإعادة الاختبار) وقد اجرى الباحث
التحليل الاحصائي لتعرف العلاقة بين التطبيقين اذ وجدت ان معامل ارتباط بيرسون
كان (٠,٨٠) وهو معامل جيد.

٧- تطبيق الأداة على العينة الرئيسة.

طبق الباحث اختباره النهائي التحصيلي على افراد العينة(الطلاب) ، وقد جرى
الاختبار بنجاح دون اي مشكلات في اثناء فترة تطبيق الاختبار.

٨- تصحيح الاختبار وجمع النتائج، وتحديد مقدار الفاعلية:

صحح الباحث نفسه الاختبار وتم جمع النتائج اللازمة للتحليل الاحصائي
الخاصة بالاختبار.

ثامنا: طريقة تنفيذ التجربة:

درس الباحث بنفسه مجموعات البحث وعمل الباحث في الأسبوع الأول على أخذ
المعلومات الخاصة بالطلاب والتي ساعدت على تحديد حجم العينة واستبعاد الطلاب
الراسبين في الصف نفسه.

١- اعتمدت الباحث في الأسابيع اللاحقة بتدريس مجموعتي البحث التجريبتين
والضابطة

٢- طبق الباحث تجربته في الفصل الثاني : بتاريخ 18 / 2 / ٢٠١٧ ، وهو
الاسبوع الاخير للتجربة

٣- انتهت التجربة بتاريخ ٢٦ / ٤ / ٢٠١٧

٥. طبق الباحث الاختبار البعدي على المجموعتين التجريبتين والضابطة بتاريخ ٢٨

٤ / ٤ / ٢٠١٧

العدد

٥٨

٢٧ شوال

١٤٤٠ هـ

٣٠ حزيران

٢٠١٩ م

تاسعاً: الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

١- الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين:

$$س_١ - س_٢$$

= ت

$$\frac{س_١ + س_٢}{٢} \left[\frac{س_١(١-٢) + س_٢(١-٢)}{س_١ + س_٢} \right]$$

إذ تمثل:

ت: القيمة التائية المحسوبة

س١: المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية.

س٢: المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة.

ن١: عدد أفراد المجموعة التجريبية.

ن٢: عدد أفراد المجموعة الضابطة.

٢١ع: تباين المجموعة التجريبية.

٢٢ع: تباين المجموعة الضابطة. (الاشعري، ٢٠١٥، ص ٦٦)

٢- مربع كاي (كا^٢):

استعمل الباحث مربع كاي (كا^٢) في إجراء التكافؤ بين طالبات مجموعتي البحث

في التحصيل الدراسي للآباء والأمهات.

$$(ل - ق)^٢$$

$$كا^٢ = \frac{\text{مج}}{\text{ق}}$$

ق

إذ تمثل:

(ل) التكرار الملحظ.

(ق) التكرار المتوقع. (الابو علام، ١٩٨٩، ص ٤٣)

٣- معامل ارتباط بيرسون

استعمل لحساب معامل ثبات الاختبار.

العدد

٥٨

٢٧ سؤال

١٤٤٠هـ

٣٠ حزيران

٢٠١٩م

ن مج س ص - (مج س) (مج ص)

$$= \sqrt{\left[\begin{array}{c} \text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2 \\ \text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2 \end{array} \right] \times \left[\begin{array}{c} \text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2 \\ \text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2 \end{array} \right]}$$

إذ تمثل:

(ر) معامل ارتباط بيرسون.

(ن) عدد أفراد العينة.

(س) قيم المتغير الأول.

(ص) قيم المتغير الثاني. (التميمي واخرون، ٢٠١٦، ص ١١٣)

٥ - معادلة صعوبة الفقرة:

استعمل الباحث معادلة صعوبة الفقرة في حساب مستوى صعوبة كل فقرة من

فقرات الاختبار.

م

ص =

ك

إذ تمثل:

(ص) صعوبة الفقرة

(م) مجموع الأفراد الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة في كل من المجموعتين العليا

والدنيا.

(ك) مجموع الأفراد في المجموعتين العليا والدنيا.

٦ - معادلة تمييز الفقرة:

استعمل الباحث معادلة تمييز الفقرة في حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات

الاختبار.

مج ص ع - مج ص د

العدد

٥٨

٢٧ شوال

١٤٤٠ هـ

٣٠ حزيران

٢٠١٩ م

ت =

$$\frac{1}{(ع + د)}$$

٢

إذ تمثل:

(ت) قوة تمييز الفقرة.

(مج ص ع) مجموع الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا.

(مج ص د) مجموع الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا.

(ع) عدد أفراد المجموعة العليا.

(د) عدد أفراد المجموعة الدنيا. (الاشعري، ٢٠١٥، ص ٦٧)

٧ - معادلة فعالية البدائل الخاطئة:

استعمل الباحث هذه الوسيلة لقياس فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات

الاختيار من متعدد.

$$\frac{ن ع م - ن د م}{ن م}$$

إذ تمثل:

تم: معامل فعالية البدائل.

ن ع م: عدد الأفراد الذين اختاروا البديل من المجموعة العليا.

ن د م: عدد الأفراد الذين اختاروا البديل من المجموعة الدنيا.

(المنيزل وآخرون، ٢٠٠٦، ص ٨١)

٨- قانون تحليل التباين الاحادي ايضا لاجاد التكافؤ في العمر الزمني لطلاب عينة البحث، والتحصييل السابق. اختبار شيفيه للمقارنات البعدية المتعددة للمقارنة في النتائج للاختبار البعدي للمجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة.

٢٧ شوال

١٤٤٠ هـ

٣٠ حزيران

٢٠١٩ م

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن الفصل الحالي عرضاً لنتيجة البحث على وفق فرضية البحث ومناقشتها:

نتائج فرضية البحث والتي تنص على انه لا يوجد فرق دال احصائيا عن مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسط درجات المجموعتين التجريبيتين التي درستا باستراتيجية الجدول الاسترجاعي واستراتيجية هرم الأفضلية والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي. ولتحقيق ذلك استخدم الباحث تحليل التباين الاحادي إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة اكبر من القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (2، 102) والبالغة (3.82) كما في جدول (٧).

جدول (٧) تحليل التباين الاحادي للاختبار البعدي

الدالة	القيمة الفائية المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
دالة	3.39	375.245	2	750.490	بين المجموعات
		110.60	102	11171.361	داخل المجموعات
		-	104	222183.323	الكلي

ولمتابعة دلالة الفروق بين المجموعات الثلاث في الاختبار البعدي استخدم الباحث اختبار (شيفية) للمقارنات البعدية المتعددة والجدول (٨) يوضح ذلك.

٢٧ شوال
١٤٤٠ هـ

٣٠ حزيران
٢٠١٩ م

جدول (٨) اختبار شيفية للمقارنات البعدية المتعددة

المقارنات	عدد الافراد	الوسط الحسابي	قيمة شيفية المحسوبة	الدلالة
ت١	٣٥	٧١.٩١٤	١.٠٥٠	غير دالة
ت٢	٣٥	٦٨.٤٨٥		
ت١	٣٥	٧١.٩١٤	١.١٠٧	دالة
ض	٣٥	٦٤.٩٤٢		
ت٢	٣٥	٦٨.٤٨٥	١.٠٥٤	غير دالة
ض	٣٥	٦٤.٩٤٢		

اظهرت النتائج وجود فروق دالة بين المجموعة التجريبية الاولى الجدول الاسترجاعي والضابطة في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية الاولى إذ بلغت قيمة (شيفية) المحسوبة (١.١٠٧) وهي اعلى من قيمة شيفية الحرجة والبالغة (١.٠١) وبالمقارنة مع المتوسطات نجد ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الاولى (٧١.٩١٤) وهي اكبر من الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة والبالغ (٦٤.٩٤٢) مما يدل على ان المجموعة التجريبية الاولى (الجدول الاسترجاعي) افضل من المجموعة الضابطة في تحصيل قواعد اللغة العربية. أما بالنسبة للمقارنة بين المجموعة التجريبية الاولى والمجموعة التجريبية الثانية اظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعتين في تحصيل قواعد اللغة العربية. واظهرت النتائج بالنسبة للمقارنة بين المجموعة التجريبية الثانية (هرم الافضلية) والمجموعة الضابطة عدم وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) إذ بلغت قيمة (شيفية) المحسوبة (١.٠٥٤) وهي اصغر من قيمة شيفية الحرجة.

الاستنتاجات: على ضوء نتائج البحث استنتج الباحث ما يأتي:

- ١- ان جداول الاسترجاع وهرم الافضلية ساعد الطلاب على فهم واستيعاب مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب المرحلة المتوسطة
- ٢- زاد التحصيل الدراسي لمادة قواعد اللغة العربية باستعمال استراتيجيتي الجدول الاسترجاعي وهرم الافضلية.

التوصيات: بناء على النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يرى الباحث طرح
التوصيات الاتية:

- 1- الاهتمام بقواعد اللغة العربية وتبسيطها للطلاب من حيث استعمال
استراتيجيات حديثة تبعد الجمود وعدم الفهم من الطلاب تجاه المادة وتزرع
عنصر التشويق.
- 2- تدريب المدرسين على استخدام استراتيجية الجدول الاسترجاعي وهم
الافضلية في درس قواعد اللغة العربية وبقية فروع اللغة العربية الاخرى.
المقترحات: في ضوء نتائج البحث يمكن للباحث اقتراح بعض الدراسات المستقبلية
وهي:

- 1- اثر استراتيجية هم الافضلية في تنمية مهارات التعبير الابداعي في المراحل
التعليمية المختلفة.
- 2- اثر استراتيجية الجدول الاسترجاعي في تنمية التفكير ومهارة طرح الاسئلة
في المرحلة الاعدادية.
المصادر العربية والاجنبية:

القرآن الكريم

- 1- ابراهيم، حيدر معن. اثر الجدول الاسترجاعي في تحصيل مادة علم الاحياء
والتفكير الاستدلالي لطلاب الصف الثاني متوسط رسالة ماجستير غير منشورة،
كلية التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد، العراق، ٢٠١٤م.
- 2- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، المجلد ١٥، دار
صادر بيروت للطباعة والنشر، ١٩٥٦م.
- 3- البياتي، عبد الجبار توفيق، وذكريا زكي اثنايوس. الإحصاء الوصفي والاستدلالي
في التربية وعلم النفس، مطبعة مؤسسة الثقافة العالمية، بغداد، ١٩٧٧م
- 4- زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل. اتجاهات حديثة في تدريس اللغة
العربية، ط١، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٦م.
- 5- عبد الهادي، نبيل ووليد عياد. استراتيجيات تعلم مهارات التفكير بين النظرية
والتطبيق، ط١، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩م.
- 6- عطية، محسن علي. البحث العلمي في التربية... مناهجه... أدواته... وسائله
الإحصائية. دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٠٦.

العدد

٥٨

٢٧شوال
١٤٤٠هـ

٣٠حزيران
٢٠١٩م

- ٧- علام، صلاح الدين محمود. القياس والتقويم التربوي والنفسي، ط1 ، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٠م.
- ٨- عودة، احمد سليمان. القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٥، اربد، دار الامل للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢م.
- ٩- قطامي، يوسف واخرون. تصميم التدريس، ط١، الشركة العربية المتحدة مع جامعة القدس المفتوحة، القاهرة، ٢٠٠٨.
- ١٠- وزارة التربية (١٩٨٧)، نظام المدارس الابتدائية، مديرية مطبعة وزارة التربية، بغداد.
- ١١- المنيزل، عبدالله فلاح، وعابيش موسى غرايبة (٢٠٠٦). الاحصاء التربوي ، عمان، دار المسية للنشر والتوزيع.
- ١٢- الاشعري، احمد بن داود (٢٠١٥). الوجيز في مناهج البحث العلمي ، السعودية ، جامعة الملك عبد العزيز .
- ١٣- رمود، ربيع عبد العظيم ويحيى بن حميد (٢٠١٢). مدخل لمناهج البحث العلمي، المملكة العربية السعودية، خوارزم للنشر .
- ١٤- ابو علام، رجاء محمود (١٩٨٩). مدخل الى مناهج البحث التربوي، الكويت، مكتب الفلاح للنشر والتوزيع.
- ١٥- التميمي، جاسم محمد ووسام مالك (٢٠١٥). الاحصاء الحيوي، عمان ، مركز الكتاب الاكاديمي.
- ١٦- هلال، علي احمد (١٩٨٦). مشكلات تدريس قواعد اللغة العربية وطرق علاجها ، البحرين.
- ١٧- الطعمة ، جواد علي (١٩٧٦). مشكلات تدريس قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد.
- ١٨- عطية ، محسن علي (٢٠١٦). التعلم انماط ونماذج حديثه ، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ط١ .
- ١٩- اللقاني، احمد حسين ، والجمال ، علي احمد (١٩٩٩). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، دار الكتب ، القاهرة .

- ٢٠- جبران ، وحيد (٢٠٠٢) . التعلم النشط كمرکز تعلم حقيقي ، مركز الاعلام والتنسيق ، رام الله ، فلسطين ، رسالة ماجستير ، جامعة ام القرى ، مكة المكرمة.
- ٢١- سعادة ، جودة ، واخرون (٢٠٠٦) . التعلم النشط بين النظرية والتطبيق ، دار الشروق ، عمان.

العدد

٥٨

٢٧ شوال
١٤٤٠هـ

٣٠ حزيران
٢٠١٩م

ملحق (٢)

خطة تعليمية انموذجية لتدريس موضوع (الاسماء الخمسة) باستعمال الجدول
الاسترجاعي لطلاب الصف الثاني المتوسط

م / الاسماء الخمسة

الصف والشعبة: الثاني المتوسط: أ

الاهداف العامة:

- ١- ضبط حركات ما يكتب ويلفظ
- ٢- تكوين عادات لغوية صحيحة خالية من الاخطاء
- ٣- الالتزام بقواعد اللغة بكل ما يكتب ويلفظ.
- ٤- الالتزام بالفهم القرائي والتركيز على المعنى.
- ٥- تركيز الطلاب على الاسلوب الصحيح الخاضع لقواعد النحوية في الكلام بحسب ما درسه .

الاهداف السلوكية:

- ١- يحدد الاسماء الخمسة.
- ٢- يشرح عمل الاسماء الخمسة.
- ٣- ينتج جملاً تدل على عمل الاسماء الخمسة.
- ٤- يفرق بين الاسماء الخمسة.
- ٥- يميز عمل الاسماء الخمسة.
- ٦- يعرب جملاً تدخل عليها الاسماء الخمسة

الوسائل التعليمية:

- ١- الكتاب المقرر
- ٢- السبورة مع اقلام ملونة.
- ٣- جداول استرجاع ترسم على اوراق بحجم كبير.

٢٧ شوال
١٤٤٠ هـ

٣٠ حزيران
٢٠١٩ م

خطوات الدرس:

أولاً: التمهيد:

اعزائي الطلاب في درس سابق درستم علامات الاعراب الاصلية وهي (الضمة والفتحة والكسرة) وعلامات الاعراب الفرعية وهي (الواو والالف والياء).

وان الواو: هي علامة رفع الاسماء الخمسة

والالف: هي علامة نصب الاسماء الخمسة.

الياء: هي علامة جر الاسماء الخمسة

المدرس: من يذكر لي مثلاً على العلامات الفرعية في الاعراب؟

طالب: عاد ابي من السفر.

المدرس : هل يوجد اسم من الاسماء الخمسة في الجملة؟

الطالب: نعم: كلمة اب.

طالب اخر: ولكن يا استاذ جاء (اب) متصل بالياء

المدرس: ساجيبك عن السؤال: (اب) تعرب اذا اضيفت الى الاسم الظاهر او الضمير)

غير ياء المتكلم) بالحروف اي بالواو رفعا وبالالف في حالة النصب وبالياء في حالة

الجر وتعرب بالحركات المقدره على ما قبل الياء اذا اضيفت الى ياء المتكلم وتعرب

بالحركات الظاهرة اذا لم تكن مضافة.

طالب اخر: ابي تعرب بالحركة المقدره على ما قبل الياء : لانها مضافة الى ياء المتكلم.

المدرس: وفقتم في الاجابة.

المدرس: اليوم نريد ان نعرف ماذا نعني بالاسماء الخمسة.

المدرس: الاسماء الخمسة هي (ابو ، اخو ، حمو) بمعنى اقارب الزوج او الزوجة و

(ذو) بمعنى صاحب و(فو) بمعنى فم

المدرس: اذا لم تكن مضافة فتعرب بالحركات الظاهرة عدا (ذو) الذي يكون ملازما

للاضافة.

ثانياً: عرض الدرس:

يقوم المدرس بكتابة الجمل على السبورة ويطلب من الطلاب التركيز عليها.

اخوك شهم

العدد

٥٨

٢٧ شوال

١٤٤٠ هـ

٣٠ حزيران

٢٠١٩ م

جلس ابو محمد في الحديقة

اخوك من واساك

اصبح فوك نظيفا

ان حماك هادئ

المدرس: من خلال الامثلة المذكورة والتي تم كتابتها على السبورة يتبين ان (الاسماء الخمسة) هي.

الطالب: اخو:

طالب اخر: ابو.

طالب اخر: فو وحمو

المدرس: اجابتم موقفة

المدرس: اما الان فسأرسم لكم جدولا بين معنى كل اسم من الاسماء الخمسة.

التسلسل	الاسماء الخمسة	معناها
. ١	ابو	والد المرء سواء كان المرء ذكراً أو انثى
. ٢	حمو	=
. ٣	فو	فم
. ٤	أخو+ذو	=

العدد

٥٨

٢٧ شوال
١٤٤٠ هـ

٣٠ حزيران
٢٠١٩ م

المدرس: عرفتم معنى كل اسم من الاسماء الخمسة من الجدول السابق
المدرس: اوضح لكم في الجملة الاتيه تفاصيل واعراب الاسم:

التسلسل	جملة الاسماء الخمسة	الاسم	اعراب الاسم	اسمها	خبرها
	كان حماك ابّ لك	حما	حماك:	لك: اسم	حماك :
			خبر	كان	خبر
			كان	منصوب	كان
			مرفوع	بالاف	مرفوع
			وعلامه		بالضمة
			رفعه		
			الضمه		
			الظاهرة		
			على		
			اخره		

وهنا باستطاعة المدرس ان يعطي بعض الجداول الناقصة ثم يطلب من الطلاب التعرف على النقص.ومن امثلة هذه الجداول:

التسلسل	المبتدأ والخبر	الاسم	اعراب الاسم	اسمها	خبرها
	يحترم الناس ذا العلم	ذا			
	صن فاك عن لغو الكلام	فاك			
	حموك اخلاقه فاضله	حمو			

العدد
٥٨

٢٧ شوال
١٤٤٠ هـ

٣٠ حزيران
٢٠١٩ م

اثر استراتيجيتي الجدول الاسترجاعي وهرم الأفضلية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية.....

			كانت السماء ملبدةً بالغيوم	
			اصبحت الزهورُ متفتحةً في الحديقة	
أبّ: خبر كان مرفوع بالضمة الظاهرة		حما: اسم كان منصوب بالألف لانه من الاسماء الخمسة	كأن حماك أبّ لك	

وكذلك من الجدول الآتي:

وهنا يطلب المدرس استرجاع الكلمات الى مكانها في الجدول:
ويطلب المدرس من الطلاب حذف الاسماء الخمسة من الجمل وعودتها الى صيغتها
وحركاتها الاصلية والجدول يبين ذلك:

الجملة بعد حذف بصيغتها وحركاتها الاصلية	الاسماء الخمسة بعد الحذف	الجملة	التسلسل
		صن فاك عن لغو الكلام	
		حموك اخلاقه فاضله	
		السماءُ ملبدةً بالغيوم	
		الزهورُ	

٢٧ سؤال
١٤٤٠هـ

٣٠ حزيران
٢٠١٩م

		متفتحة في الحديقة	
		كان القمُر منيراً	

ويستمر المدرس برسم الجداول الاسترجاعية على السبوره واعطاء تفاصيلها حتى
تغطي كل الموضوع ويصل الطلاب الى فهم الدرس بالكامل.

ثالثاً: الربط والموازنة:

هذه الخطوة يعرض المدرس الجمل حتى يربط بينها:

المدرس: هل تدخل الاسماء الخمسة على الجملة الاسمية؟

الطالب: الجمل الاسمية.

المدرس: وفقكم الله.

المدرس: كيف تعرب الاسماء الخمسة بالحروف؟

الطالب: تعرب بالواو رفعاً

طالب اخر: بالالف نصباً.

طالب اخر: وبالياء في حالة الجر.

المدرس: اجابتم صحيحة احسنتم

رابعاً: استنتاج القاعدة:

يتم الاستنتاج من الطلاب للقاعدة وكتابتها على السبوره:

التغذية الراجعة والتقييم:

اسئلة تطرح من المدرس للطلاب:

١- ما الاسماء الخمسة وما عملها.

٢- ما الدلالة المعنوية لكل اسم.

٣- كون جملاً عديدة على كل الاسماء الخمسة.

٤- اعراب اعراباً مفصلاً لكل اسم من الاسماء الخمسة في الجمل السابقة.

الواجب البيتي:

حل بعض الامثلة كواجب بيتي.

Abstract

The current study aims at investigating the effect of feedback table and the pyramid of preference strategies in the achievement of second intermediate pupils in Arabic grammar.

The study was done in Iraq – Baghdad governorate, Al-Rusafa second educational Centre. The researcher adopted the experimental design with partial control having two experimental methodology was adopted by the researcher in this study. The society of this study represents the intermediate schools which belong to AL-Rusafa second educational Centre, where the researcher identified the sample of the present study in a random way by means of selecting one of the schools (Palestine intermediate school for boys) which belongs to Al-Rusafa second educational Centre. The number of pupils in the two experimental groups was 70 (after deleting some members), whereas the control group included 35 pupils. Thus, the total number of pupils in three groups was 105 pupils, and the pupils were distributed into four sections. The two sections of the experimental groups were randomly chosen to study according to the strategies of feedback table and the pyramid of preference, while another section was also randomly chosen to study according to the traditional method of teaching Arabic grammar. The researcher compared the three groups statistically, where results showed that the three groups were statistically equal.

The researcher employed the required statistical tools in his study (which included T-test for two separate samples, Pearson coefficient factor, Kai square, Sheffie test) for post-comparison of results of the post-test for the two experimental groups and the third control group.

After applying the test, results showed that the first experimental group (which was taught according to the strategy of feedback table) was better than the control group. Furthermore, the second group (which was taught according to the strategy of the pyramid of preference) also achieved better results than the control group.

العدد

٥٨

٢٧ شوال

١٤٤٠ هـ

٣٠ حزيران

٢٠١٩ م

Based on the findings and results of the present study, the researcher presented some conclusions which state that:

1. Feedback tables help pupils to understand Arabic grammar in intermediate schools.
2. The pyramid of preference showed its positive impact in increasing pupils' understanding studying in this strategy.
3. Pupils' achievement increases when teachers of Arabic grammar employ the strategies of feedback table and the pyramid of preference in teaching the grammar of Arabic language.
4. The feedback table and the pyramid preference showed the ability of teachers of Arabic language in helping pupils to achieve a better understanding of the grammar of Arabic language.

Based on these findings, the researcher presented his recommendations and suggestions for the present study and for future researchers.

Keywords: Strategy, Feedback table, The pyramid of preference, Pupils' achievement, Second year intermediate pupils, The grammar of Arabic language.

العدد

٥٨

٢٧ شوال

١٤٤٠ هـ

٣٠ حزيران

٢٠١٩ م